

البحرين تكشف «التصرفات العدوانية» لقطر في حادثة استيقاف الزورقين



كشفت وزارة الداخلية البحرينية تفاصيل مهمة حول قيام 3 دوريات بخفر السواحل القطرية باستيقاف زورقين بحرينيين تابعين لخفر السواحل في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي أثناء عودتهما بعد انتهاء مهمتهم في تمرين «المانع البحري».

وقالت الداخلية البحرينية في بيان نشرته مساء الاثنين وكالة الأنباء الرسمية «بنا»: إن «ما حدث من جانب دوريات أمن السواحل والحدود القطرية، ضد الزورقين البحرينيين في عرض البحر، بدأ باستجابة الزورقين وانتهى بالاعتراض ومن ثم احتجازهما والتهديد باستخدام السلاح، ومنعهما من الاتصال بغرفة العمليات، دون اعتبار لتبعيتهما لخفر السواحل البحريني كجهة رسمية، كما أن الزوارق القطرية، لم تكن تحمل أي علم أو هوية، وفق الأعراف الدولية، في حين كان الزورقان البحرينيان، يحملان علم مملكة البحرين وشعار وزارة الداخلية».

وأشادت الوزارة بمستوى الانضباط والمهنية وضبط النفس، الذي تعامل به قائد الزورقين البحرينيين مع الواقعة، مقابل التصرفات العدائية التي أظهرها الجانب القطري، مؤكدة أن ما جرى من قبل دوريات أمن السواحل والحدود القطرية، يعد مخالفاً للاتفاقيات والمعاهدات المتصلة بقانون البحار الدولي، حيث لا يجوز لأي دولة، استيقاف سفينة أو

زورق لخفر السواحل بالقوة، خاصة وأن الحادثة وقعت في مياه مملكة البحرين بموجب أحكام القانون رقم (8) لسنة 1993 بشأن البحر الإقليمي لمملكة البحرين والمنطقة المتاخمة

وأعربت الداخلية البحرينية عن «استنكارها للممارسات القطرية التي اعتادت القيام بها تجاه الزوارق وسفن الصيد البحرينية في هذه المنطقة خلال الفترة الماضية، حيث استوقفت خلال الفترة من 2010 وحتى 2020 نحو 650 قارباً و2153 شخصاً، وهو ما يعد مخالفاً للوضع الذي كان قائماً منذ أكثر من 200 عام في مجال صيد اللؤلؤ والأسماك.. وقد تمادت دولة قطر في مثل هذه التصرفات، المتمثلة في احتجاز قوارب الصيد البحرينية لفترات طويلة، ومحاكمة من كانوا على متنها، الأمر الذي كانت نتيجته، التأثير سلباً على أرزاق ومعيشة المواطنين، والمساس بمهنة الصيد التي «توارثوها عن آبائهم وأجدادهم، وتسبب هذه الممارسات القطرية المستفزة، في قطع أرزاقهم

وفي بيانها أكدت وزارة الداخلية البحرينية «رفضها وبشكل قاطع، ما جرى من إهانة وتهديد لأفرادها والمساس بسلامتهم، وتحمل الجانب القطري، المسؤولية القانونية تجاه كافة التجاوزات، ضد مملكة البحرين، وستتخذ ما تراه «مناسباً من خطوات لحفظ أمن واستقرار الوطن